

خلاصة توجهات وتوصيات المجموعات التشاورية حول برنامج الهام 2007

قامت المؤسسة بتنظيم عدد من المجموعات التشاورية، شارك فيها فئات من الطلبة والمعلمين ومديري المدارس ومجالس أولياء الأمور إضافة إلى تربيين، وكان الهدف من اللقاءات هو استطلاع آراء المشاركين حول المبادرات التي تستحق التكريم والتعميم، ومعايير الاختيار والتقييم، والجهة المُؤخلة بالتقييم، وطبيعة التقدير ونوعه.

وعلى وجه التحديد، عقدت ست مجموعات نقاش، تولى تيسيرها تربييون من جهات مختلفة: الأولى مع مجموعات من الطلبة، والثانية مع تربيين، والثالثة مع المعلمين ومديري المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث الدولية والقطاع الخاص، والمجموعة الرابعة مع أعضاء من مجالس أولياء الأمور، والمجموعة الخامسة من الطلبة من القطاعين الحكومي والخاص علاوة على مجموعة من طلبة الوكالة، بينما عقدت المجموعة السادسة لعدد من المتخصصين في قطاع التعليم.



تمحورت التساؤلات والنقاشات التي تم طرحها أثناء عمل المجموعات حول الصفات التي تميز بها المعلم أو المرشد التربوي أو مدير المدرسة الذي أحدث تأثيراً نوعياً في حياة الطلبة، وشكل نموذجاً ملهماً في حياة الآخرين. كما تطرقت التساؤلات لصفات المدارس الطليعية والرائدة التي قدمت نموذجاً بإسهامها في تطوير بيئة تربوية آمنة وحيوية، وحامية للمعلم والمتعلم، وملبية لاحتياجاتهم المختلفة. كما ناقشت الأسئلة ميزات مؤسسة المجتمع المدني التي تركت الأثر النوعي في تطوير العملية التعليمية التعلمية وبناء قدرات الفرد؛ وصفات وسيلة الإعلام- سواء المرئية أو المسموعة أو المقروءة - التي لبت الاحتياجات المعرفية والنفسية والانفعالية والاجتماعية للطفل؛ وأخيراً تم نقاش نوع وشكل الدعم الممكن تقديمه للجهة المبادرة بهدف زيادة الإسهامات المُلهمة.



يتضمن هذا التقرير أبرز التوجهات والتوصيات التي برزت خلال عملية النقاش في المهمات الست التي نظمتها المؤسسة ربيع 2007.

أولاً: توصيف للمجالات الخاصة بالمعايير:

1. توصيف المعلم والمدير والمرشد التربوي الملهمين:

- صفات انفعالية: تصف كافة المشاعر والأحاسيس والانفعالات الدالة على إنسانية الشخص، ورفيقه الوظيفي في تعامله مع الطلبة والهيئتين التدريسية والإدارية.
- صفات معرفية: تصف جميع الأفكار والاتجاهات والمعارف والمؤهلات العلمية والشخصية.
- صفات اجتماعية: تصف نمط العلاقات مع الآخرين، وطريقتها.

2. توصيف المدارس الملهمة:

- مراعاة الفروق الفردية: تصف قدرة المدرسة ونظامها وفلسفتها على مراعاة احتياجات الطلبة والمعلمين، وإيجاد الطرق الكفيلة بتلبية هذه الاحتياجات.
- بيئة مادية آمنة: تصف مدى توافر الموارد والإمكانيات المعززة للحماية والأمان والصحة للطلبة.
- نظام تربوي تنموي: تصف الخطط الإستراتيجية والأسس التربوية لعملية البناء التربوي المتقدم.
- طواقم عمل ذات كفاءة عالية: تصف مدى توافر الموارد البشرية الفاعلة في عمليتي التربية والتعليم.
- مناخ تربوي يعزز قيم المشاركة والحوار والإبداع: تصف جميع العوامل الموفرة لقيم واتجاهات تعزز المشاركة والحوار وتعزيز الابتكار.

3. توصيف الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

- تتيح المجال لتبادل الخبرات: تصف كافة الطرق والوسائل المعززة للتطور والتعليم المستمر بين الأفراد والجماعات.
- تُكسب خبرات ومعارف جديدة: تصف البرامج والمشاريع والطرق المستخدمة في تعليم وإكساب المهارات والمعارف.
- تنمي مهارات الحياة وتأكيد الذات: تصف البرامج المعززة للثقة بالنفس، والشعور بالانتماء بين الطلبة، وتنمي القدرة على التعامل مع التحديات.

4. مجالات المؤسسات

- تشجع الإبداع والابتكار: تصف البرامج والمشاريع التي تحفز الإبداع، وتوفر مناخاً للإنجاز والتطور الإبداعي.
- تعزز قيم الحوار والمشاركة: تصف المنحى الديمقراطي في عمل المؤسسة وتوجهاتها على الصعيدين الداخلي والخارجي.
- تنمي مهارات الحياة وتأكيد الذات: تصف البرامج والمشاريع التي تبني وتخلق قيادات شبابية واعدة.
- تحتضن قدرات ومواهب الطلبة وتنميتها: تصف أفضل الطرق المستخدمة في تطوير المهارات والمعارف الفنية والرياضية والعلمية للطلبة.

ثانياً: المعايير القابلة للقياس:

1. مجالات توصيف المعايير الخاصة بالمعلم/ة:

1.1. الصفات الانفعالية:

- يتميز بحبه، وحنوه، وسكينته، وتسامحه، وإنسانيته في تعامله مع الطلبة.
- يحترم مشاعر الطلبة ويراعي احتياجاتهم.
- لديه المرونة الكافية لتعزيز علاقة الطلبة مع الموضوعات الدراسية.
- يتسم بكونه منتمياً ومتقانياً أثناء تأديته مهامه.
- يوفر مناخاً آمناً للطلبة، ويمكنهم من التعبير والمشاركة الفاعلة.

1.2. الصفات المعرفية:

- يستخدم طرق تدريس محفزة على التفكير الإبداعي من جهة، ومراعيًا للفروق الفردية ومنميا للمهارات الحياتية للطلبة من جهة أخرى.
- متجددا في اختياره للأدوات والوسائل التعليمية المناسبة.
- يتمتع بكفاءة ومقدرة مهنية عالية للتعامل مع مستجدات المادة الدراسية.

1.3 الصفات الاجتماعية:

- علاقاته مع الطلبة تقوم على أساس من الاحترام والتقبل والتسامح.
- يوفر بيئة صافية آمنة وخالية من العنف.
- يشرك الطلبة في عملية التعليم، ويعزز قدرتهم في حل مشاكلهم.
- يشعر الطلبة بأهمية دورهم الفاعل في المدرسة والمجتمع.
- يتميز بالعمل بروح الفريق، وبعلاقة مع زملائه وإدارته يسودها الاحترام.

ثالثا: مجالات توصيف المعايير الخاصة بمدير/ة المدرسة:

1. الصفات المعرفية:

- أسلوبه ديمقراطي؛ يعتمد على الحوار والمشاركة ويعزز القدرات الإبداعية بما يخدم تطوير المدرسة، ويعمل على تفعيل دورها في المجتمع.
- يمتلك من مهارات التخطيط البناء والقيادة الحكيمة ما يمكنه من التعامل مع مشكلات مستجدات العصر واحتياجات المدرسة.

2. الصفات الاجتماعية:

- يوفر طرقا وآليات متجددة وفاعلة لإقامة علاقات حميمة بين الطلبة والمدرسة بعناصرها التعليمية المختلفة.
- يتمتع بقدرة على تفهم حاجات الطلبة وحقوقهم في الحياة المدرسية، واستيعابها بمراعاةً للفروق الفردية بين الطلبة.
- يوفر بيئة تعليمية مشجعة على التسامح والعمل بروح الفريق.

رابعا: مجالات توصيف المعايير الخاصة بالمرشدة/ة التربوي/ة:

1. الصفات الانفعالية:

- يمتاز بالقدرة على إثبات ذاته وقدراته بما ينسجم مع متطلبات العمل واتجاهاته الشخصية.
- يمتاز بروح مشجعة على التسامح والاحترام المتبادل.

2. الصفات المعرفية:

- يمتلك الخبرة والتجربة للتعامل بطرق مختلفة مع احتياجات وتطورات النمو عند الطلبة.
- يساعد الطلبة على إيجاد خيارات للتعامل مع تطلعاتهم المستقبلية.
- يتجنب فرض قيمه الشخصية لدى التعامل مع احتياجات الطلبة واتجاهاتهم وتوجهاتهم المختلفة.
- قادر على تحسس المشكلات والسلوكيات التي تحتاج إلى تدخل إرشادي بين الطلبة.

3. الصفات الاجتماعية:

- قادر على إيجاد أفضل السبل للتعامل مع المشكلات والنزاعات بإشراك الأطراف الأخرى بما يخدم المصالح الفضلى للطلبة.
- علاقاته مع الطلبة والهيئة التدريسية مبنية على أساس من الاحترام والتقبل غير المشروط.
- يمتاز أسلوبه بتفهم بيئة الطلبة واحتياجاتهم المختلفة واستيعابها وبما يضمن توفير الأمان والحماية لهم.

خامسا: مجالات توصيف المعايير الخاصة بالمدرسة:

1. مراعاة الفروق الفردية:

- توفر نظاما متعدد الخيارات، ومحفزا على الإبداع، ومراعيًا للفروق الفردية.

2. بيئة مادية ومعنوية آمنة:

- متضمنة لكافة المرافق التي توفر بيئة تربوية وصحية تتلاءم واحتياجات الطلبة وتطلعاتهم المستقبلية.
- بيئة مادية منفتحة على مشاركة المجتمع الخارجي.
- متميزة بموقع يتوافر فيه الأمن والحماية، والقدرة على العطاء والتواصل.

3. تمتلك نظاما تربويا تنمويا:

- تستخدم من النظام التعليمي والتربوي كل الإمكانيات والموارد البشرية الهادفة إلى التطوير والتحديث بما يتماشى مع مستجدات العصر.

- توفر مناخاً ديمقراطياً يعزز قيم العمل بروح الفريق، والمشاركة، ويحفز التفكير الإبداعي.

4. توفر طواقم عمل ذات كفاءة عالية

- توفر المواد والأدوات والوسائل والطرق المتعددة للتعلم النشط.
- تتيح الفرصة للطواقم العاملة للتطور المستمر من أجل الاستخدام الجيد للوسائل التعليمية وتطوير الأداء.

5. توفر مناخاً تربوياً يعزز قيم المشاركة والحوار والإبداع

- تتوفر الفرص للطلبة للتعبير عن اتجاهاتهم، وقيمتهم، ووجهات نظرهم وأفكارهم بحرية وإبداع.
- تتوفر منابر للطلبة لممارسة هواياتهم ومشاريعهم في ظل مناخ تنافسي صحي يعزز ثقتهم بأنفسهم.

سادساً: مجالات توصيف المعايير الخاصة بوسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات:

1. تتيح المجال لتبادل الخبرات:

- تقدم برامج ومشاريع يتمكن الطلبة غيرها من نشر أفكارهم وتجاربهم وأوضاعهم للآخرين.
- تتيح للطلبة الفرصة للاطلاع على تجارب الآخرين وخبراتهم.

2. تكسب خبرات ومعارف جديدة ومتنوعة:

- برامج ومواقع توفر موضوعات تربوية تتناسب واحتياجات الطلبة وترفع من مستوى تطورهم النفسي والاجتماعي والثقافي.
- برامج ومواقع توفر خبرات ومعارف تعزز قيماً واتجاهات إيجابية لدى الطلبة.
- تنمي مهارات البحث والتفكير الإبداعي لدى الطلبة، وتعمل على تطويرها.
- توفر مساحة وفرصة لعرض إنجازات ونجاحات الطلبة بطرق تكنولوجية متطورة.

3. تنمي مهارات الحياة وتوكيد الذات:

- توفر فرصة للطلبة للتعبير عن إنجازاتهم واهتماماتهم بما يعزز الثقة بالنفس وتطوير الذات.
- تكسب الطلبة مهارات حياتية ليسهموا في بناء المجتمع وتنميته.

سابعاً: مجالات توصيف المعايير الخاصة بالمؤسسات:

1. تشجع الإبداع والابتكار

- توظف مواردها البشرية والمادية لتنمية المهارات الإبداعية لدى الطلبة.
- تنمي إبداعات الطلبة وإنتاجهم في مختلف المجالات التعليمية، وتتيح لهم الفرصة لقيادة مشاريعهم.
- تتيح الفرصة للمعلمين وللطلبة للتبادل الثقافي والعلمي مع الخبرات المحلية والدولية.
- تمكن المعلمين من الاستخدام الأمثل لوسائل التعليم وطرقه المختلفة.

2. تعزز قيم الحوار والمشاركة:

- تقدم برامج ومشاريع تنمي ثقافة الحوار والمشاركة والعمل بروح الفريق.
- تمكن الطلبة من الانخراط في تجارب ديمقراطية من خلال مجالس الطلبة والانتخابات.
- توفر قنوات الاتصال والتواصل الفاعل بين الطلبة والمعلمين والأهالي والمجتمع المحلي.

3. تنمي مهارات الحياة وتوكيد الذات

- تنفذ برامج ومشاريع تنمي المهارات الحياتية والقيادية لدى الطلبة.
- تقوم بتنفيذ برامج تفرغية وإرشادية وترفيهية للطلبة.

4. تحتضن وتنمي قدرات ومواهب الطلبة

- برامجهما تساهم في صقل مواهب وإبداعات الطلبة الفنية والرياضية والعلمية، وتعمل على تطويرها.
- تقدم منح وبعثات للطلبة في مجالات التعليم المختلفة.
- أهدافها ومشاريعها متنوعة، وتتناسب واحتياجات الطلبة.

طبيعة التقدير:

1. أوسمة وشهادات تقديرية:

- تسمية معلم ثقافي تربوي باسم الجهة المبادرة.
- تقديم شهادات ودروع في يوم احتفالي خاص بالإنجاز.
- تبني مؤسسات الدولة للجهات المبادرة، والعمل على تطويرها.

2. منح دراسية:

- تقديم منح دراسية بمختلف أنواعها للجهة المبادرة على الصعيد الفردي والمؤسسي.
- دعم الجهة المبادرة على الصعيد الفردي، وعلى صعيد المؤسسات والجهات الإعلامية للبحث والتطور المستمر باستقلالية وأريحية.
- إعطاء الفرصة للمبادرة لقيادة دورات وبرامج ومشاريع.
- تمكين المبادرة أو المؤسسة من فرصة الترقى في مجال العمل.

3. تعميم النموذج:

- إيجاد منبر لإشهار التجربة على الصعيد المحلي والدولي.
- تقديم الدعم للجهة المبادرة لقيادة برنامجها أو نموذجها، وتعميمه بالوسائل المتاحة.

4. مكافئة مالية:

- تقديم مكافئة مادية لدعم برامج ومشاريع المؤسسة أو الفرد المبادر.